

تفسير ابن كثير

أَثُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ آمَنُتُمْ بِهِ ^ج الْآنَ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ

"أثم إذا ما وقع آمنتم به الآن وقد كنتم به تستعجلون" يعني : أنهم إذا جاءهم العذاب قالوا

: (ربنا أبصرنا وسمعنا فارجعنا نعمل صالحا إنا موقنون) [السجدة : 12] ، وقال تعالى :

(فلما رأوا بأسنا قالوا آمنا بالله وحده وكفرنا بما كنا به مشركين فلم يك ينفعهم إيمانهم

لما رأوا بأسنا سنة الله التي قد خلت في عباده وخسر هنالك الكافرون) [غافر : 84] ،